نص برنامج ابن أبى الربيع (*)

تحقيق الدكتور عبد العزيز الأهوانى

الاصل المخطوط

نحن نعلم — من ختام هذا النص — أن أبا القاسم بن الشاط قد فرغ من كتابة برنامج شيخه ابن أبى الربيع فى ذى القعدة سنة ٦٨٣ هـ . وكان الشيخ لا يزال حيا ، قد جاوز الثمانين من عمره ، وكان التلميذ قد بلغ الأربعين ، وكلاهما كان فى مدينة سبتة من المغرب الأقصى . ولم تصل الينا النسخة الأم التى بخط كاتب البرنامج . وانما انتهت الينا من الكتاب نسختان خطيتان ، عليهما نعتمد فى نشر النص ، ولا نعرف لهما ثالثة .

أما أولاهما فهى محفوظة فى المتحف البريطانى بمدينة لندن تحت رقم Or. 1413 وهى نسخة قيمة جدا ، بخط مغربى جميل حسن التنظيم واضح متقن . أكثر كلماتها مشكولة بالحركات . يشغل النص فيها تسع ورقات ، وفى الصفحة واحد وعشرون سطرا ، ومقياسها ١٢×١٩ سم ويزيد من قيمة هذا الأصل أنه كتب فى حياة المؤلف سنة ٧٠٥ هـ ، وأن ناسخ الكتاب عالم معروف هو محمد بن على بن هانىء اللخمى . أصله من اشبيلية ، وقد عاش فى مدينة سبتة حتى نسب اليها . ومات فى جبل طارق فى سنة ٧٣٣ هـ ، وله مؤلفات ، وقد ترجم له أكثر من واحد فى الغرب والشرق [1] .

(*) تكملة المقال « كتب برامج العلماء بالأندلس » المنشور بالعدد السابق من هذه المجلة ص ٩١ — ١٢٠

(١) أنظر بروكلمان حـ ١ ص ٥٤١ من الملحق . وانظر بنص ص ٢١٩ . والدرر الكامنة ج ٤ ص ٩١ . ونفح الطيب (نشرة محيى الدين) حـ٨ ص ٣٥٢ (نقلا عن لسان الدين) .

ويزيد من قيمة هذه النسخة أيضا أنها وقعت فيما بعد بين يدي عالم آخر هو يحيى بن أحمد النفزى المعروف بالسراج[1] . وقد وضع السراج خطه فى آخر النسخة وفى أولها وعلى هوامشها . ونص ما كتبه فى آخر النسخة هو :

« بلغت المقابلة من أصلين صحيحين ، أحدهما بخط أبى الحسن ابن سليمان ، والآخر عليه خط أبى القاسم التجيبى وخط غيره وهو منقول من خط مؤلفه ومقابل به . قاله يحيى النفزى » وهكذا لم يثن السراج كون النسخة بخط ابن هانىء عن مقابلتها بأصلين آخرين . حرصا على الضبط واخلاصا للعلم .

وأما الذى أثبته فى أول النسخة فنجده فى رأس الصفحة البيضاء التى يبدأ النص فى ظهرها حيث يقول « الحمد لله دائما . حدثنى بهذا البرنامج قراءة لبعضه ، بل لجميعه ، الشيخ الفقيه الحاج الصالح أبو عبد الله محمد بن سعيد الرعينى عن مؤلفه وجامعه الشيخ الفقيه الأصولى النظار العالم أبى القاسم بن عبد الله بن محمد الأنصارى الشهير بابن الشاط كتابة . وحدثنى به اجازة فى الجملة الشيخ القاضى النزيه الخطيب البليغ المحدث المسند الراوية المكثر أبو البركات محمد ابن أبى بكر محمد بن ابراهيم السلمى ، عرف ببلده بابن الحاج ، وفى سواه بالبلفيقى عن أبى القاسم بن الشاط المذكور اجازة ، ان لم يكن سماعا . قاله وكتبه يحيى بن أحمد النفزى ، عرف بالسراج ، فى العشر الوسط من صفر ثلاثة وتسعين وسبع مائة . والحمد لله حق حمده . وصلى الله على محمد نبيه وعبده » .

أما ما سجله السراج على هامش المتن — وهو يتصل بالسند — فقد نقله من طرر ابن سليمان المذكور صاحب الأصل الذى تمت المقابلة عليه . هذا الى بعض ألفاظ يسيرة سقطت من ابن هانىء ووجدت فى النسخة الثانية التى اعتمدنا عليها فى نشر البرنامج .

(1) توفى سنة ٨٠٣ هـ فى مدينة فاس . انظر احمد بابا التنبكتى فى نيل الابتهاج ص ٣٥٦ .

وهذه النسخة الثانية محفوظة بمكتبة دير الأسكوريال بأسبانيا تحت رقم 1785 . وهى ضمن مجموعة بخط مغربى واضح ، تبدأ من ورقة ٢٤ من المجموعة وتنتهى فى ورقة ٢٩ وفى الصفحة ٢٣ سطرا . ونعرف من ختام النسخة اسم ناسخها وتاريخ النسخ . وهذه ديباجة الختام :

« كمل والحمد لله بجميع محامده على جميل عوائده ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وعبده ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما . وكان الفراغ منه فى يوم السبت عند الزوال فى شهر الله المبارك جمادى الأول يوم ستة وعشرين عام اثنين وتسعين وثمانمائة ، عرفنا الله خيره بمنه ، على يد العبد الفقير الى رحمة مولاه عبد الله بن يوسف المرجانى ، وفقه الله وسدده ، وأصلح أحواله وأرشده بمنه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

رمزنا بحرف (ل) لنسخة المتحف ، ووضعنا ارقام صفحاتها فى النص . ورمزنا بحرف (س) لنسخة الاسكوريال .

وليس فى (ل) عنوان للبرنامج . وجعلت (س) عنوانه « برنامج شيوخ الشيخ الامام العالم قاسم بن عبد الله بن الشاط الانصارى »

تم الجزء [illegible]

إلى هنا انتهى ما نسخته في أول الجزء والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام دائما متصلا وعلى سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وأتباعهم بإحسان إلى يوم الدين

وكان الفراغ من جمعه وتبييضه في يوم الخميس [illegible] والعشرين من شهر [illegible] القعدة عام ثلاثة وثمانين وستمائة

وكان الفراغ من [illegible] هذا الجزء في يوم الخميس الثامن من شهر [illegible] عام خمسة وسبعمائة على يدي العبد الفقير إلى الله تعالى [illegible] محمد بن [illegible] رحمه الله تعالى [illegible] الله تعالى [illegible] على محمد [illegible] وعلى آله [illegible]

ختام نسخة المتحف البريطاني ، والهامش بخط السراج

النص

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

الحمد لله الذى أنعم علينا بهدايته ، واستنقذنا من غمرة الجهل وعمايته ، واستعملنا فى حمل العلم وروايته . وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى من أهل عنايته ، وعلى أهله وصحبه الذين فازوا بمزية نصره وحمايته ، وحازوا طرفى بداية الفضل ونهايته .

وبعد ، فانه لما كان شيخنا الشيخ الأستاذ الجليل الفقيه المقرىء ، الامام العالم العلم الأوحد ، الفاضل الأورع الأتقى الأزكى الأكمل ، قدوة النحاة ، وأسوة الفراض ، أبو الحسين عبيد الله بن احمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبى الربيع القرشى الأموى العثمانى ، أبقى الله تعالى بركته ، أعلم من لقيناه ، وأعظم من روينا عنه العلم ولقناه وأجل من نظم بين يديه اجتماعنا ، وعظم بما لديه انتفاعنا . ولم يكن تقدم الى تأليف برنامج يجمع ذكر شيوخه ، ويضم نشر مروياته ، رأيت أن أعفيه من كد التصنيف ، وأكفيه نصب التأليف ، وأنوب عنه فى جمع جزء أحصره الى فصلين ، الأول يحتوى على التعريف بأسماء شيوخه ، وما أخذه عن كل واحد منهم ، والاعلام بما يتيسر من موالدهم ووفياتهم وأسماء شيوخهم ، والثانى يتضمن تحرير بعض ما وقع له عاليا من الأسانيد فى عيون من الكتب المشهورة الى مؤلفيها [1] ، بأى نوع وقع له ذلك من أنواع الأخذ والتحمل ، جاريا فى سياق ما أورده (٢ و) من جميع ذلك على مناهج أهل العناية بطريق الاسناد وسبيل الرواية ، ملتمسا من الله سبحانه التوفيق الى الصواب فى القول والعمل ، والعصمة من الخطأ والخطل ، فاليه الملجأ والمصير ، وهو على كل شىء قدير .

---

(١) س : مؤلفها .

الفصل الأول فى تسمية الشيوخ

فنهم :

الشيخ الفقيه الأستاذ المقرىء النحوى الأديب أبو عمر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن أبى هارون التميمى الأشبيلى [1] .

روى عن أبيه الأستاذ أبى القاسم ، وعن أبوى محمد الباجى وابن حوط الله ، وعن ابن قسوم الفهمى ، وابن خروف النحوى وغيرهم . مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة . وتوفى بالجزيرة الخضراء بعد خروج المسلمين من اشبيلية ، أعادها الله تعالى [2] .

قال الأستاذ أبو الحسين رضى الله عنه : قرأت عليه الكتاب العزيز بقراءات السبعة [3] حسبما تضمنه كتاب الكافى وبالأدغام الكبير وبقراءة [4] يعقوب . وسمعت عليه كتاب الكافى لأبى عبد الله بن شريح وقرأت عليه كتاب المفردات من تأليفه وتأليف ابنه شريح والجمل مرتين ، والتبصرة للصيمرى ، والأشعار [5] الستة ، والفصيح وعرضتهما عليه ، وأدب الكتّاب وعرضت عليه من أوله الى « اقامة الهجاء » . واصلاح المنطق وعرضته عليه دولا ، والحماسة الأعلمية وعرضتها عليه دولا الا يسيرا من آخرها . وأجاز لى جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه المقرىء النحوى المحدث الفاضل الورع الزاهد أبو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن يحيى بن يحيى الأنصارى الأشبيلى المعروف بالقرطبى [6] .

---

(١) لم اجد له ترجمة . وانما ترجم السيوطى لأبيه احمد بن محمد ... وأشار الى ابنه هذا خلال الترجمة (بغية الوعاة ص ١٥٦) .

(٢) زيادة فى س « الى الاسلام »

(٣) كانت فى س « السبع » ثم صححت فى الهامش بنفس الخط الى « السبعة » .

(٤) فى هامش ل « خ : وبرواية »

(٥) رسمها فيما بعد « اشعار الستة » وذلك هو الصواب .

(٦) ابن الأبار : التكملة رقم ٩٩١ — قال « توفى فى نحو الثلاثين وستمائة » .

روى عن أبي الحسن نجبة وأبي العباس بن مضاء وأبي عبد الله ابن الفخار وأبي محمد بن عبيد الله وأبي جعفر بن حكم (٣ظ) وأبي محمد ابن الفرس وأبي عبد الله بن زرقون وأبي الحكم بن حجاج الحفيد وأبي محمد عبد الكبير وأبي محمد بن حوط الله وأبي عبد الله بن قسوم الفهمي وأبي الحسين بن الصائغ وأبي ذر الخشني وأبي القاسم بن أبي هارون وأبي الحسن بن خروف النحوي وأبي الصبر وغيرهم. توفى باشبيلية — أعادها الله تعالى — فى سنة ثمان وعشرين وستمائة، وسنه فوق الخمسين أو نحو ذلك.

قال الأستاذ — رضى الله عنه — لزمته وحضرت مجلسه، وقرأت عليه بعض كتاب الموطأ، وسمعت عليه بعض تآليفه فى التفسير، وأجاز لى جميع ما رواه عن جميع شيوخه.

والشيخ الفقيه الأستاذ المقرىء النحوى الأديب الفاضل الزاهد أبو الحسن على بن جابر بن على بن محمد بن يحيى اللخمى الاشبيلى، المعروف بالدباج [١].

روى عن أبي بكر بن صاف، وأبي الحسن نجبة، وأبي ذر الخشنى، وأبي الحسن بن خروف، وأبي بكر بن طلحة، وأبي الحسين بن زرقون وأبي القاسم بن بقى، وأبي بكر بن عبد العزيز الكاتب، وأبي محمد ابن عبيد الله، وأبي العباس بن مقدام، وأبي الوليد بن أبي أيوب، وأبي عبد الله التجيبى نزيل تلمسان، وأبي حفص بن عمر القاضى وغيرهم مولده عام ستة وستين وخمسمائة، وتوفى باشبيلية — أعادها الله تعالى — فى الحادى والعشرين لشعبان عام ستة وأربعين وستمائة، قبل خروج المسلمين منها بتسعة أيام أو نحوها.

قال الأستاذ — رضى الله عنه — حضرت مجلسه بجامع العدبّس،

---

(١) ابن الابار: التكملة رقم ١٩١٠، الرعينى: فهرسة ورقة ١٩ ظ، ابن عبد الملك الذيل والتكملة (مخطوط دار الكتب) ورقة ٦١.

وسمعت عليه بعض كتاب سيبويه ، وغير ذلك مما خرج عن ذكرى وأجاز لى جميع مارواه عن جميع شيوخه (٤ و) .

والشيخ الفقيه الأستاذ الجليل اللغوى الأديب الحافظ العلم الأوحد العلامة امام النحاة فى عصره ، أبو على عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدى الأشبيلى ، المعروف بالشلوبين [1] .

روى عن أبى بكر بن الجد ، وأبى اسحاق بن ملكون ، وأبى العباس ابن مضاء ، وأبى القاسم السهيلى ، وأبى العباس المجريطى ، وأبى بكر النيار ، وأبى الحسن بن لبال ، وأبى الوليد بن أبى أيوب،وأبى بكر بن صاف ، وأبى العباس بن سيد ، وأبى عبد الله بن زرقون ، وأبى القاسم الحوفى ، وأبى نصر وأبى عمرو ابنى عظيمة ، وأبى محمد بن جمهور ، وأبى الحسين بن سليمان ، وأبى القاسم بن أبى هارون ، وأبى الحسن نجبة ، وأبى محمد بن بونه ،وأبىالوليدبن المناصف . سمع من هؤلاء وأجازوا له ، وأجاز له أيضا وشافه بعضهم آباء القاسم عبد الرحمن ابن يحيى القرشى نزيل بجاية وخلف بن بشكوال وعبد الرحمن بن حبيش والشراط ، وآباء بكر : ابن زهر وابن خير وابن الحذاء ، وابن ملك وابن مشكريل وابن أبى زمنين وابن أزهر ، وآباء محمد : ابن عبيد الله وابن الفرس وعبد الحق نزيل بجاية وأبو الوليد بن رشد وابن بقى وأبو العباس بن مقدام وابن خليل ، وأبو خالد بن رفاعة ، وأبو عبد الله بن حميد ، وأبو الحسن بن كوثر ، وأبو عمر بن مرجى ، وأبو الطاهر السلفى وغيرهم . مولده سنة ثنتين وستين وخمسمائة ،

---

(١) أنظر بروكلمان حـ ١ ص ٣٠٨ والملحق حـ ١ ص ٥٤١ خلال ترجمة الجزولى .

وقد ترجم له ابن عبد الملك ترجمة طويلة فى الذيل (مخطوط القاهرة ورقة ١٢٩ و) جاء فيها « الشلوبين أو الشلوبينى » وسأله أبو محمد الحرار عن هذه النسبة ، أهى الى شلوبين الذى هو بلسان روم الأندلس الأشقر الأزرق ، أم الى شلوبانية بلدبساحل غرناطة ؟ فقال كان أبى أشقر أزرق وكان خبازا .

وله ترجمة فى صلة الصلة المطبوع (الرباط سنة ١٩٣٨) ص ٧٠ وذكره الرعينى فى فهرسته ورقة ١٨ ظ .

وتوفى باشبيلية — أعادها الله تعالى — فى العشر الآخر من صفر عام خمسة وأربعين وستمائة .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — لزمت مجلسه ، وقرأت عليه جميع كتاب الايضاح ، وأكثر كتاب سيبويه وسمعت بعضه بقراءة غيرى ، وقرأت عليه بعض الحماسة (٤ ظ) الأعلمية ، وبعض الأمثال لأبى عبيد ، وسمعت عليه بقراءة غيرى بعض شعر حبيب ، وبعض الأمالى للبغدادى ، وبعض المفصل للزمخشرى . قال وكانت الكراسة الجزولية تقرأ عليه وأنا أسمعها ، وأجاز لى جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه الكاتب المحدث [1] الفاضل الحسيب العلم الأوحد ، قاضى الجماعة ، أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أحمد بن بقى بن مخلد بن يزيد القرطبى [2] .

روى عن أبيه وعن جده ، وأجاز له أبو الحسن شريح ، وأبو مروان عبد الرحمن بن قزمان ، وعبد الملك بن مسرة ، وأبو القاسم بن أبى الوليد بن رشد ، وأبو الحسن بن حنين ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجى ، وانفرد فى وقته بسماع الموطأ منه ، وسمع من قريبه أبى جعفر بن عبد الحق ، وأبى خالد المروانى ، وأبى القاسم بن بشكوال ، وأبى العباس بن مضاء ، وأبى العباس بن صالح الكفيف ، وأبى العباس الأندرشى ، وأبى عبد الله بن الفخار ، وأجازوا له ، ومن أبى عبيد حفيد البكرى ، وحدثه بتواليف جده عن ابن عبد العزيز عنه ، ومن أبى بكر بن سمحون ، وأبى بكر بن غليب ، وأبى القاسم السهيلى ولم يجيزوا له . وأجاز له أيضا أبو عبد الله : ابن الرمامة وابن حميد ، وأبوا محمد : ابن بونه وابن عبيد الله ، وأبو القاسم بن رشد القيسى ،

---

(١) لفظ (المحدث) اضافها السراج بخطه وهى فى س

(٢) السيوطى بغية الوعاة ص ١٧٤ . وترجم له الرعينى فى فهرسته ورقة ١١ ظ — ونيل الابتهاج ص ٦٢ وينقل عن ابن الشاط فى هذا البرنامج .

وابن حبيش ، وأبو خالد بن رفاعة ، وأبو الأصبغ الطحان وغيرهم . مولده يوم السبت الثانى عشر من شهر ذى القعدة عام سبعة وثلاثين وخمسمائة [1] . وتوفى بقرطبة فى العشر الوسط من شهر رمضان [2] سنة (٥ و) خمس وعشرين وستمائة .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — قدم علينا اشبيلية وهو شيخ كبير فسمعت عليه بعض كتاب الكافى لأبى عبد الله بن شريح ، وبعض كتاب الموطأ رواية يحيى بن يحيى . وأجاز لى جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه القاضى المحدث الحافظ الناقد الفاضـل المصنف أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن خلفون الأزدى الأونبى [3] .

سمع من أبى العباس بن خليل ولم يجز له ، وسمع من أبى عبد الله ابن زرقون وأجاز له ، وسمع من غيرهما . وأجاز له مخصصا على عادته أبو بكر بن الجد ، ومعمما أبو بكر النيار ، وأبو العباس بن مقدام ، وأبو القاسم بن الملجوم ، وابن بقى ، وأبو الحسين بن الصائغ ، وأبو ذر الخشنى ، وأبو البقاء بن القديم ، وأبو محمد بن حوط الله وغيرهم . مولده أول سنة خمس وخمسين وخمسمائة . وتوفى ببلده أونبة ليلة يوم منى ، ودفن ليلة عرفة عام ستة وثلاثين وستمائة .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — لقيته بأشبيلية ، وأجاز لى جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه العالم العامل العلم الأوحد الورع الفاضل الضابط الناقد المسند ، بقية المحدثين أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى عزفة اللخمى العزفى السبتى [4] .

---

(١) فى س : « وستمائة » وهو سهو . وحـــدد الرعينى مولده فى ذى القعـــدة من سنة ٥٣٧ .

(٢) أضيف فى س « المعظم » .

(٣) التكملة رقم ١٠١٢ ، الصفدى : الواق حـ ٢ ص ٢١٨ ، تذكرة الحفـــاظ حـ ٤ ص ١٩٢ . ذكره الرعينى فى فهرسته ورقة ١٣ و

(٤) نيل الابتهاج ص ٦٣ . وينقل عن ابن الشاط فى هذا البرنامج .

روى عن أبيه القاضي أبي عبد الله ، وعن الزاهد أبي محمد بن عبيد الله الحجرى ، وعن القاضى أبي عبد الله بن زرقون ، والخطيب أبي القاسم بن حبيش ، والمحدث أبي القاسم بن بشكوال ، والمقرىء أبي بكر بن خير ، (٥ ظ) وأبي عبد الله بن حميد ، وأبي القاسم السهيلى ، وأبي محمد بن الفرس ، وأبي الحسن بن كوثر ، والقاسم بن دحمان ، وعبد الحق بن بونه ، واحمد الأندرشي وغيرهم . وأجاز له من أهل المشرق الشريف يونس ، وابن رستم ، وابن أبي الصيف ، وأبو عبد الله المسعودى ، وابن طارق ، والبوصيرى ، وابن عوف أبو الطاهر ، وأبو طالب اللخمي ، والحضرميان وغيرهم ، وهم كثير . مولده فى السابع عشر من رمضان المعظم عام سبعة وخمسين وخمسمائة وتوفى فى رمضان عام ثلاثة وثلاثين وستمائة [1] .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — كتب الىّ بأجازة جميع ما رواه عن جميع شيوخه .

والشيخ الفقيه الحاج العالم الفاضل الورع الأصولى الماهر العارف المحقق أبو محمد عبد الله بن على بن محمد بن ابراهيم الأنصارى الاستجى المعروف بابن ستارى [2] .

أخذ بالأندلس عن جده وعن غيره . ثم رحل الى المشرق فحج ، ولزم فى رحلته شمس الدين أبا الحسن على بن اسماعيل الابيارى المالكى ، وأبا العز مظفرا المعروف بالمقترح الشافعي ، وأخذ عنهما وعن غيرهما . ثم كر راجعا الى الأندلس ، واستقر بأشبيلية — أعادها الله — الى أن خرج منها بخروج أهلها . واستقر بسبتة فتوفى بها فى يوم الاثنين التاسع من صفر عام سبعة وأربعين وستمائة . وكان مولده فى سنة خمس أو ست وسبعين وخمسمائة .

---

(١) خبر الوفاة فى هامش (ل) بخط السراج ، وهو فى متن « س »

(٢) لم يضبط لفظ (ستارى) بالاصل وابن عبد الملك يضع كسرة تحت السين وفتحة فوق التاء وقد اتبعته .. وله ترجمة فى تكملة ابن الآبار رقم ١٤٦١ وذكر انه توفى سنة ٦٤٦ .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — سمعت عليه بعض المستصفى ، وأبعاضا من كتب فقهية ، وأجاز لى كتاب البراذعى وحدثنى به عن أبى الحسن الابيارى .

والشيخ الفقيه النحوى الأصولى الصوفى العارف المحقق (٦ و) الفاضل أبو الفتوح بن عمر بن فاخر العبدرى[١] .

أخذ سيبويه عن ابن خروف ، وتفقه فى الأصول والفروع بغيره من أهل مدينة فاس . توفى بمراكش فى سنة ست وثلاثين وستمائة .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — أخذت عنه المستصفى بين قراءة وسماع . وسمعت عليه أبعاضا من كتب الفقه .

والشيخ الفقيه القاضى الفرضى أبو بكر محمد بن نبيل مولى عبد العزيز بن محمد بن نوح الغافقى الأشبيلى[٢] . توفى فى يوم الاثنين التاسع من صفر عام تسعة وثلاثين وستمائة .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — تعلمت عليه الفرائض .

والشيخ الفقيه الفرضى أبو عمرو محمد بن ابراهيم بن محمد الأزدى الاشبيلى المعروف بابن زغلل[٣] .

روى عن أبيه وعن غيره :

قال الأستاذ — رضى الله عنه — حملت عنه اجازة كتاب القاضى أبى القاسم الحوفى فى الفرائض . وحدثنى به عن أبيه عن القاضى أبى القاسم المذكور .

والشيخ الفقيه الحافظ الورع الفاضل أبو محمد عبد الله بن محمد الجذامى الشلطيشى[٤] .

---

(١) ترجم له ابن الزبير فى صلة الصلة المخطوط) من ٢١٩ فذكر أنه من أهل فاس وسكن اشبيلية وان وفاته فى سنة ٦٢٦ بمراكش .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) لم أجد له ترجمة وأشار الرعينى الى أبيه ابراهيم .

(٤) ابن الابار : التكملة رقم ١٤٢٩. ولم يذكر ميلاده أو وفاته وقال عنه « ولم تكن عنده رواية » وذكره الرعينى فى ورقة ٩ من فهرسته .

قال الأستاذ — رضى الله عنه — قرأت عليه بعضا من كتاب المختصر لأبى محمد بن أبى زيد ، وسمعت منه بعضا ولم أكمله ، وسمعت عليه أبعاضا من غيره من كتب الفقه .

الفصل الثانى فى تحرير الأسانيد

فمن ذلك من كتب القراءات :

الكافى لأبى عبد الله محمد بن شريح الرعينى — يرويه عن قاضى الجماعة أبى القاسم ابن بقى عن أبى الحسن شريح بن محمد بن شريح عن أبيه مؤلفه .

التيسير لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى (٦ ظ) — يحمله عن أبى عبد الله بن خلفون عن جماعة غيره ، كلهم عن أبى عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون ، عن أبى عبد الله احمد بن محمد الخولانى ، عن أبى عمرو مؤلفه .

التبصرة لأبى محمد مكى بن أبى طالب — يرويها عن أبى القاسم ابن بقى وغيره عن أبى القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال[1] ، عن أبى محمد عبد الحق بن محمد بن عتاب ، عن أبى محمد مكى مؤلفها .

الهداية لأبى العباس احمد بن عمار المهدوى — يحملها عن أبى على الشلوبين وغيره ، عن أبى بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة ، عن أبى عبد الله محمد بن سليمان النفزى ، عن خاله أبى محمد [2] غانم ابن وليد عن أبى العباس مؤلفها .

ومن كتب الحديث :

الموطأ للامام أبى عبد الله مالك بن أنس الأصبحى — رواه عن أبى القاسم بن بقى[3] ، عن أبى عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد الخزرجى ، عن أبى عبد الله محمد بن فرح مولى الطلاع ، عن أبى الوليد

---

(١) « ابن عبد الملك » بخط السراج فى الهامش وهى فى متن (س) .

(٢) فى ترجمة المهدوى لابن بشكوال ص ٩٠ متحدثا عن الهداية « أخذها عنه أبوالوليد غانم بن وليد المالقى » وكذا كنيته فى ترجمته رقم ٩٧٩ من الصلة وليست (أبا محمد) كما هنـــا .

(٣) فى هامش — ل — ما يلى « طرة من خط ابن سليمان : السماع فى هذا السند كله متصل حاشا ما بين ابن بقى والأستاذ فانه سمع بعضه »

يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى بن يحيى، عن أبيه يحيى بن يحيى عن مالك .

الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه تصنيف امام صناعة الحديث أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي — يحمله عن أبي القاسم المذكور [1] ، عن أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح ، عن أبيه أبي عبد الله محمد بن شريح ؛ وعن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور ، عن أبي ذر عبد بن احمد الهروي ، عن أبي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي وأبي اسحق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم المستملي وأبي الهيثم محمد بن المكي (٧ و) ابن محمد الكشميهني ، ثلاثتهم عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري ، عن أبي عبد الله البخاري . ويحمله أيضا عن ابن خلفون في جماعة ، عن أبي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون ، عن أبي عبد الله احمد بن محمد الخولاني ، عن أبي ذر الهروي لسنده المذكور [2] .

المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنيف الامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري — يرويه عن بقية المحدثين أبي العباس العزفي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المسعودي ، عن أبي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي وغيره ، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ، عن أبي أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان ، عن أبي الحسين مسلم . ويرويه عن أبي على الشلوبين ، عن أبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي ، عن أبي عبد الله الحسين بن على الطبري ، عن عبد الغافر لسنده المذكور .

---

(١) في هامش — ل — « طرة من خطه » : السماع فيه متصل ما بين شريح والبخاري »

(٢) في هامش — ل — « طرة كذلك : السماع فيه متصل فيما بين الهروي والبخاري »

السنن المسندة تصنيف أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى — يرويها عن أبى على الشلوبين ، عن أبى الطاهر السلفى ، عن أبى الطاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني ، عن أبى عمر القاسم بن جعفر الهاشمى ، عن أبى على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤى ، عن أبى داود. وعن أبى على المذكور عن السلفى عن أبى على الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وآخرين ، عن أبى نعيم احمد [1] بن عبد الله بن اسحق عن أبى بكر محمد بن بكر بن محمد المعروف بابن داسة عن أبى داود . (٧ ظ)

الجامع الكبير فى السنن المسندة تصنيف أبى عيسى محمد بن عيسى ابن سورة السلمى الترمذى — يحمله عن أبى العباس العزفى ، عن أبى الحسن على بن احمد بن محمد بن كوثر المحاربى فى آخرين ، عن أبى الفتح عبد الملك بن أبى القاسم بن أبى سهل [2] الهروى الكروخى عن أبى عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الأزدى وأبى نصر عبد العزيز ابن محمد بن على بن ابراهيم الترياقى . وله على الترياقى هذا فوات [3] وأبى بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبى الفضل بن أبى حامد الغورجى ، ثلاثتهم عن أبى محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبى الجراح الجراحى ، عن أبى العباس محمد بن احمد بن محبوب ، عن أبى عيسى الترمذى [4] . ويحمله عن أبى على الشلوبين ، عن أبى الطاهر السلفى ، عن أبى الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الأزدى الصيرفى ، عن أبى يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، عن أبى على الحسن ابن محمد بن احمد السنجى ، عن أبى العباس بن محبوب ، عن الترمذى.

السنن تصنيف أبى عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على بن سنان ابن بحر النسائى — يرويها عن ابن خلفون وغيره ، عن أبى عبد الله

---

(١) لم ترد « أحمد » فى س . وترك لها فراغا .

(٢) فى س : سهيل . وفى هامش ل « وللكروخى عليه فوات من مناقب عبد الله بن عباس الى آخر كتاب العلل . خ . بخطه . ابن سليمان »

(٣) هذه الجملة « وله ... » لم ترد فى س . وعليها فى متن (ل) حرف (خ) .

(٤) فى هامش ل « السماع فى هذا السند متصل ما بين ابن كوثر والترمذى . صح . طرة »

ابن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي المعروف بابن الأحمر ، عن أبيه عبد الرحمن النسائي[1] . ويرويه أيضا عن ابن بقي ، عن أبي الحسن شريح بن محمد ، عن أبي محمد علي بن احمد بن حزم ، عن أبي محمد عبد الله بن ربيع التميمي ، وأبي الوليد بن مغيث المذكور عن أبي بكر بن الأحمر ، عن النسائي[2] مصنفها .

السير لمحمد بن اسحق ، تهذيب أبي محمد عبد الملك بن هشام — يرويها عن ابن خلفون (٨ و) وغيره ، عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى ، عن أبي مروان عبيد الله ابن يحيى ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، عن أبي محمد عبد الملك بن هشام .

الأحكام لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الاشبيلي يحملها عن أبي علي السلوبين عنه .

الشفا لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي — يحمله عن ابن بقي وجماعة غيره ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحجري ، عن أبي الفضل — وعن أبي عبد الله بن خلفون في آخرين ، عن أبي عبد الله ابن زرقون ، عن أبي الفضل — وعن أبي علي الشلوبين ، عن أبي جعفر احمد بن علي بن حكم القيسي الحصار ، عن أبي الفضل .

ومن كتب الفقه :

المختصر والرسالة لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني — يرويهما عن ابن بقي وغيره ، عن أبي القاسم بن بشكوال ، عن أبي محمد ابن عتاب ، عن مكي بن أبي طالب ، عن أبي محمد بن أبي زيد — وعن أبي العباس العزفي وأبي عبد الله محمد بن خلفون أيضا وسواهما ، عن

---

(١) هامش ل « طرة : السماع فيه متصل بين ابن مغيث والنسائي »

(٢) هامش ل « طرة : السماع فيه متصل بين ابن حزم والنسائي »

أبى عبد الله بن زرقون ، عن أبى عبد الله الخولانى عن مكى ، عن أبى محمد مؤلفها .

التهذيب لأبى سعيد خلف بن أبى القاسم الأزدى البراذعى — يحمله عن ابن بقى ، عن أبى الحسن شريح ، عن أبى محمد عبد الله بن اسماعيل ابن خزرج ، عن حجاج بن محمد اللخمى وأبى بكر محمد بن مغيرة القرشى ، عن أبى سعيد البراذعى .

المقدمات لأبى الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد — يرويها عن ابن بقى ، عن أبى القاسم أحمد بن الوليد المذكور (٨ ظ) وغيره ، عن أبى الوليد مؤلفها .

التفريع لأبى القاسم عبيد الله بن الحسين بن الجلاب — يرويه عن ابن بقى ، عن شريح ، عن الخولانى ، وعن ابن خلفون وغيره ، عن ابن زرقون ، عن الخولانى ، عن أبى القاسم المسدد بن أحمد البصرى ، عن ابن الجلاب .

التلقين لأبى محمد عبد الوهاب بن على بن نصر البغداذى — يحمله عن أبى القاسم بن بقى وأبى على الشلوبين وغيرهما ، عن أبى القاسم ابن بشكوال ، عن أبى محمد بن عتاب ، عن أبى عبد الله محمد بن حبيب ابن شماخ ، عن أبى محمد عبد الوهاب — وعن ابن بقى والشلوبين أيضا وجماعة ، عن أبى محمد بن عبيد الله الحجرى ، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن العربى ، عن مهدى بن يوسف الوراق ، عن عبد الوهاب مؤلفه .

المختصر لأبى الحسن على بن عيسى بن عبيد الله [1] الطليطلى — يرويه عن ابن بقى وآخرين ، كلهم عن أبى محمد بن عبيد الله ، عن أبى الحسن على بن عبد الله بن موهب ، عن أبى عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمرى ، عن أبى القاسم البشيرى [2] ، عن الطليطلى .

---

(١) فى ابن الفرضى رقم ٩٢١ وابن خير ص ٤٢٩ يذكر عبيد فقط دون لفظ الجلالة .
(٢) ابن خير ص ٢٤٩ : القشيرى .

الكافي لأبي عمر [1] يوسف بن عبد الله بن عبد البر المذكور — يحمله عن جماعة منهم أبو العباس العزفي ، عن أبي القاسم بن بشكوال عن أبي محمد بن عتاب ، عن أبي عمر — وعن أبي العباس المذكور وأبي القاسم بن بقي وغيرهما ، عن أبي محمد بن عبيـد الله ، عن أبي الحسن بن موهب ، عن أبي عمر — وعن أبي العباس المذكور أيضا وأبي عبد الله بن خلفون وسواهما ، عن أبي عبد الله بن زرقون ، عن الخولاني ، عن أبي عمر .

ومن كتب النحو واللغة والأدب :

كتاب امام النحاة أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (٩ و) — يحمله عن أبي علي الشلوبين ، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجد الفهري ، عن أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد التنوخي ، عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى ، عن أبي بكر مسلم بن أحمد ابن أفلح ، عن أبي عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحبّاب ، عن أبي علي اسماعيل بن القاسم البغداذي ، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه ، عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، عن أبي عثمان بكر بن محمد المازني عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ، عن سيبويه [2] .

الايضاح لأبي الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي — يرويه عن ابن بقي والشلوبين وغيرهما ، عن أبي محمد بن عبيـد الله ، عن أبي بكر بن العربي ، عن أبي الفوارس شجاع بن فارس الذهلي عن أبي الحسين هلال بن المحسن ، عن أبي علي .

الجمل لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي — يحمله عن ابن خلفون والشلوبين وغيرهما ، عن أبي عبـد الله بن زرقون ، عن أبي عبد الله الخولاني ، عن أبي عمر احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي عن أبي الحسن علي بن محمد الأنطاكي ، عن أبي القاسم الزجاجي .

---

(١) كتب في الأصلين (أبي عمر بن يوسف)

(٢) في هامش — ل — « طرة من خط ابن سليمان : السماع في هذا السند كله متصل ، حاشا ما بين الشلوبين والأستاذ ، فانه فاته عليه بعضه »

الاصلاح لأبى يوسف يعقوب بن اسحق السكيت — يرويه عن ابن خلفون والشلوبين فى جماعة ، عن أبى عبد الله بن زرقون ، عن أبى عبد الله الخولانى ، عن أبى عمر بن عبد البر ، عن الكاتبين أبى مسلم محمد بن أحمد البغداذى وأبى الفتح ابراهيم بن على الفارسى كلاهما ، عن أبى بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى ، عن أبيه ، عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن رستم واحمد بن عبيد بن ناصح كلاهما عن يعقوب .

أدب الكتاب لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة — يحمله عن غير واحد ، منهم ابن خلفون والشلوبين، عن أبى عبد الله (٩ ظ) بن زرقون عن أبى عبد الله الخولانى ، عن أبى على الحسن بن أيوب ، عن أبى على البغداذى ، عن أبى جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، عن أبيه .

الفصيح لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب — يرويه عن جماعة فيهم ابن خلفون والشلوبين ، عن أبى عبد الله بن زرقون ، عن أبى عبد الله الخولانى ، عن أبى عمر بن عبد البر ، عن الكاتبين أبى مسلم وأبى الفتح جميعا ، عن أبى بكر بن الأنبارى ، عن أبى العباس . — ويرويه عن الشلوبين أيضا ، عن أبى الطاهر السلفى ، عن أبى على الحداد وغيره ، عن أبى نعيم الحافظ ، عن أبى الحسن محمد بن احمد بن كيسان ، عن أبى العباس .

الأمثال لأبى عُبَيد القاسم بن سلاّم الخزاعى . يرويها عن الشلوبين وطائفة سواه ، كلهم عن أبى عبد الله بن زرقون ، عن أبى عبد الله الخولانى ، عن أبى الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبى بكر محمد بن عمر ابن عبد العزيز بن القوطية ، عن طاهر بن عبد العزيز ، عن على بن عبد العزيز ، عن أبى عبيد .

الكامل لأبى العباس محمد بن يزيد المبرّد — يحمله عن أبى على الشلوبين ، عن أبى بكر بن الجد ، عن أبى الحسن بن الأخضر ، عن أبى الحجاج الأعلم ، عن أبى القاسم ابراهيم بن محمد بن زكرياء الافليلى

عن أبى زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ الطرطوشى، عن أبى على الحسين بن ابراهيم الآمدى ، وأبى بكر محمد بن محمد القرشى المُعَيْطى ، عن أبى الحسن على بن سليمان الأخفش، عن أبى العباس — وعن الشلوبين وجماعة، عن ابن عبيد الله ، عن ابن مَوْهَب ، عن ابن عبد البر ، عن أبى عثمان سعيد بن عثمان ، عن سعيد بن جابر ، عن الأخفش ، عن مؤلفه .

الأمالى لأبى على اسماعيل بن القاسم البغداذى — يرويها عن ابن بقى ، عن شريح ، عن ابن حزم (١٠ و) ، عن أبى محمد عبد الله بن ربيع بن بنوش ، عن أبى على — وعن الشلوبين فى طائفة كلهم ، عن ابن زرقون ، عن الخولانى ، عن أبى على الحسن بن أيوب الحداد ، عن أبى على .

أشعار الستة [1] ، ترتيب أبى الحجاج يوسف بن سليمان الأعلم وشرحه — يحملها عن أبى على الشلوبين ، عن أبى بكر بن الجد ، عن أبى الحسن بن الأخضر ، عن الأعلم .

الحماسة ترتيب أبى الحجاج المذكور وشرحه — يرويها عنه بالسند المذكور فى الأشعار .

المقامات من انشاء أبى محمد القاسم بن على الحريرى البصرى — يحملها عن أبى العباس العزفى ، عن أبى الطاهر بركات بن ابراهيم بن بركات الخشوعى ، عن أبى محمد الحريرى .

شعر حبيب بن أوس الطائى أبى تمام — يرويه عن أبى على الشلوبين عن أبى العباس احمد بن عبد الرحمن بن مضاء ، عن أبى عبد الله محمد ابن مسعود بن أبى الخصال ، عن أبى تميم العز بن محمد بن بَقَنَّة ، عن أبى القاسم بن الافليلى ، عن أبى القاسم احمد بن أبان بن سيد ، عن

---

(١) وسمت من قبل وكذلك عند ابن خير كما ذكرنا (ص ١١٨ من العدد السابق) الأشعار الستة . والصواب أن تكتب « أشعار الستة » كما فى النص هنا ، والمعدود هم الشعراء الجاهليون . وانظر مقدمة اهلورد لكتاب « العقد الثمين فى دواوين الشعراء الجاهليين » ص ٧) — لندن ١٨٧٠ .

أبى على البغداذى ، عن أبى محمد بن دَرَسْتَوَيه ،عن على بن مهدى ، عن حبيب بن أوس .

شعر أبى الطيب احمد بن الحسين الكندى المتنبى — يحمله عن الشلوبين ، عن ابن مضاء ، عن ابن أبى الخصال ، عن ابن بَقَنَّة ،عن ابن الافليلى ، عن أبى القاسم الحسين بن الوليد المعروف بابن العريف ؛ عن أبى بكر الطائى وأبى اسحاق ابراهيم بن عبد الله المغربى كلاهما عن أبى الطيب .

سقط الزند من شعر أبى العلاء احمد بن عبد الله التنوخى المعرى — يحمله عن الشلوبين وغيره ، عن أبى محمد بن عبيد الله ، عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن العربى ، عن أبى زكرياء يحيى بن على التبريزى (١٠ ظ) عن المعرى .

* * *

انتهى ما شرطته فى أول الجزء ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام الأكملان على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين [١] والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين .

« وكان [٢] الفراغ من جمعه وتقييده فى يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر ذى القعدة عام ثلاثة وثمانين وستمائة » .

وكان الفراغ من نقله فى هذا الجزء فى يوم الخميس السادس من جمادى الأولى عام خمسة وسبعمائة على يدى العبد الفقير الى الله تعالى الغنى به محمد بن على بن هانىء اللخمى ، وفقه الله تعالى حامدا لله تعالى ، ومصليا على محمد المصطفى ، ومسلما عليه ، وعلى آله تسليما كثيرا .

---

(١) أضيف لفظ (أجمعين) بخط السراج . وهو فى « س » .

(٢) انفردت به (ل)